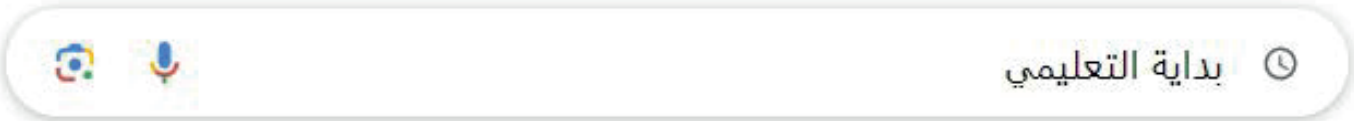
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الموضوع الثاني

إدارة الدوافع والتحكم بها



الأهـــداف

من المتوقع بعد نهاية الموضوع أن تكون قادرًا على:

1. تحدد شروط إدارة الدافع .
2. تكتسب مهارات السيطرة على الدوافع والتحكم بها .



نشاط استهلالي:

تأمل الآية الكريمة والحديث الشريف، وعبر عما فهمته منهما.

قال تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾ [1].

عن المقدام ابن معدي كرب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شرًا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه» [2].

أنه ينبغي لنا أن نتحكم بدوافعنا وغرائزنا وشهواتنا، ولا نسرف في إشباعها.

موقع بداية التعليمي | bedaaya.com

أولاً: إدارة الدوافع

تعتبر الدوافع في بدايتها عملية معقدة تخضع إلى الجانب الفطري النفسي بصورة مباشرة ولكن مع تطور الإنسان ونموه يبدأ في تكوين مفاهيم الحلال والحرام والصحيح والخاطئ الأمر الذي يُحدِث عملية تحقيق الدافع وفق نظام ديني وخلقي.



إن الدافع إلى التملك يجعل الطفل أحمد يرغب أن يتملك اللعبة التي هي أصلًا ملك لصديقه في المدرسة، ولكن بعد أن كبر أحمد عرف أن دافعه لامتلاك اللعبة لابد وأن يكون وفق الصواب والخطأ بمعنى عندما يرغب اللعب بلعبة صديقه لابد وأن يستأذن منه.

(1) سورة الأعراف الآية: 31.

(2)رواه الترمذي، 2380.

ثانياً: شروط إدارة الدوافع

1. الاعتراف بالدوافع كمكونات لشخصية الإنسان وعدم إنكار أي من الدوافع الموجودة.



إن شعور صالح بوجود الدافع الجنسي الملح ولكن دون أي توجيه تربوي مباشر للدافع قد يؤثر سلبًا عليه ويجعله يحقق دافعه بصورة خاطئة وخفية، مما سيؤثر على حالته النفسية مستقبلًا.

2. إشباع الدوافع باعتدال واتزان بعيدًا عن الإسراف أو التقتير.



من الممكن أن تسمح الأم بتملك طفلها لألعابه (كاستجابة لدافع التملك) ولكن أن لا يتحول ذلك إلى تفرده بها وعدم مشاركة إخوته أو أصدقاءه لأن ذلك سيتحول إلى سمة سلبية وهي الأنانية.



حسين متفوق في دراسته الجامعية بعدما التحق بالتخصص الذي يرغبه، ويستذكر دروسه بانتظام، وما يملكه من مصروف يشتري به مستلزماته من كتب ومراجع، وفي ذات الوقت حسين متعاون مع أسرته ويساعد والده في توفير احتياجات المنزل.

3. إن الدوافع قد تتدرج في درجاتها فأحيانا تكون دوافع هادئة ونستطيع تأجيلها وفي أحيان أخرى تكون دوافع ملحة ثائرة لا ينبغي إتباع المحرم من أجل إشباعها مهما كانت شدة الدافع. فالحاجة للاستطلاع يمكن أن توجه إلى البحث والمعرفة بدلا من توجيهها إلى المواقع غير السوية، والدافع إلى التقدير يمكن أن يتحقق بالمثابرة والجد.



إن الفقر الذي يعانيه سالم، والذي لا يجد أحيانًا ما يصرف به على أسرته، لا يجب أن يعالجه بالسرقة.

بداية | موقع بداية التعليمي
bedaaya.com

ثالثاً: ما العوامل التي تساعد على التحكم في الدوافع والسيطرة عليها؟

1 النمو:

يعتبر النمو عاملًا مهمًا في مكان وزمان إشباع الدافع ويشمل النمو ثلاثة محاور مهمة وهي: النمو الجسمي والعقلي والنمو الوجداني فالرضيع يبكي من أجل أن ترضعه أمه وجبة الحليب فهو لا يستطيع تأجيل حاجته إلى الغذاء فيصبح الجوع دافعا للبكاء كوسيلة للحصول على الرضاعة لأن الطفل لا يستطيع الاعتماد على نفسه في تناول رضعته، ولكن بمجرد أن كبر استطاع تأجيل حاجته للغذاء لحين وجودها.



بينما تسير غادة في السوق لتشتري بعض الأغراض التي تنقصها يبكي طفلها ذو الشهرين وترتبك من شدة بكائه ولكنها كانت تتمنى لو أنه يستطيع أن يؤجل بكاءه حتى تنتهي من مشترياتها ولكنه لا يستطيع إدراك المكان ولا الزمان الذي هو فيه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

2 الثقافة الاجتماعية

و يعني كل ما تعلمه الفرد من مجتمعه سواء في محيط الأسرة أو محيط المجتمع بكل ما يحويه من عادات وتقاليد وأعراف.



حسام كان يرى دائمًا والده وهو يتصدق على الفقراء ويعطف عليهم، ويعاملهم بالكلمة الطيبة فتأثر حسام بوالده كثيرًا وبعد أن كبر حسام أصبح يفعل مثل أبيه بدافع الحب والشفقة والعطف.

3 الدين

يوجه الدين الناس لما فيه الخير، فيبتعد المرء عن بعض الأعمال لأنها محرمة ويخشى من عقاب الله،ويطمع في ثوابه، لذا يتحكم المرء في دوافعه لتحقيق محبة الله له ودخول الجنة.



يحج صالح بلا رفث ولا فسوق ويبتعد عن كل محرم، بكل خشوع وإيمان واعتقاد بأهمية هذا الركن من أركان الإسلام وذلك بدافع أن يحقق حديث رسول الله ﷺ فيرجو من الله جلت قدرته أن يعود من حجه كيوم ولدته أمه.



محمد مخلص أمين في عمله كمحاسب في إحدى الشركات الكبرى، وبالرغم من وجود كثير من المبالغ الطائلة في خزانة مكتبه، إلا أنه لم يخطر بباله أن يأخذ منها شيئًا خوفًا من أن يطعم أولاده مالاً حرامًا.

رابعاً: تعديل الدوافع

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان مزودًا بدوافع تحرك سلوكه نحو عمليات الإشباع التي يتحقق بها المحافظة على كيانه من كافة الاتجاهات، غير أن تلبية هذه الدوافع لدى الإنسان تختلف عنه في عالم الحيوان؛ فالدوافع لدى الإنسان لابد وأن تلبى بطريقة تتناسب مع مستوى المخلوق الإنساني الذي كرمه الله عز وجل على كثير ممن خلق تفضيلًا وميزه عن سائر المخلوقات بالعقل.

بعادية
بعادية | مركز دار التعليم

ومن المهم السيطرة على كافة الدوافع وضبطها بما يتلاءم والشرع الحنيف ومبادئ المجتمع وعاداته، وسنعرض لأحد الدوافع الفطرية المهمة في التأثير على السلوك وكيفية السيطرة عليه.

كيفية السيطرة على الدافع الجنسي؟

بما أن كثيرًا من الثقافات خاصة العربية تتحفظ على الاعتراف بالدافع الجنسي وذلك من أجل الانصياع لبعض العادات والتقاليد فإن الحديث عنه دائما يكون بالخفاء، وبالتالي فإن إشباعه أيضًا ربما يكون بالخفاء فإن عدم الاعتراف بالدافع الجنسي إنما يلغي حقيقة توجيهه وإعطائه حقه التربوي كغيره من الدوافع خاصة في بداياته في مرحلة المراهقة حيث لابد من توجيه هذا الدافع وإن لم يتم توجيه هذا الدافع فستكون عواقبه وخيمة.

والإسلام ينظر إلى الجنس نظرة خيرة فهو لم يحتقر الدافع الجنسي، فوضع منهجًا لتوظيف وتهذيب وتوجيه وضبط الدافع الجنسي متناسبة مع الطبيعة الإنسانية ومحققًا لوظيفة الإنسان في الحياة.

توجيه الدافع الجنسي:



قال تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [1].

ويقول تعالى:

﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [2].

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ« يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ» [3].

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النبي ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لي بالزِّنَا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ وَقَالُوا مَهْ مَهْ فَقَالَ: «ادْنُهْ» فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا قَالَ فَجَلَسَ قَالَ: «أَتُحِبُّهُ لأُمِّكَ» قَالَ: لاَ وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ: «وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأُمَّهَاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ» قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ: « وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لأُخْتِكَ» قَالَ: لاَ وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ: «وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأَخَوَاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ» قَالَ: لاَ وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ: «وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ» قَالَ: لاَ وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ: «وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالاَتِهِمْ» قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ:«اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ» قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ [4].

تأمل الآيات والأحاديث الآتية واستنتج كيفية توجيه هذا الدافع:

إعلاء الدافع الجنسي من خلال الصيام وممارسة الرياضة وإشغال وقت الفراغ بما ينفع الإنسان وبالتربية الدينية القويمة.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(1) سورة النور الآية: 33.
(2) سورة النور الآية: 30.
(3) رواه البخاري، 5065.
(4) رواه أحمد 501.